Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكت وحيداً ، وأبكي ستة ذهبوا
لكل محمدةٍ بين الورى وجدوا

توفي الشيخ إبراهيم في مصر . ثم نقلت رفاتـه الى بيروت سنة ١٩١٣ . فرافقتها الشاعرة الحزينة . وهناك على ضريح العائلة تليت منها أبيات ، هذه بعضها :

يا قبر اهنأ بما أوتيتَ من ظفر
فقد حويتَ كرام البدوِ والحضر
حويتَ من هزَّ ركن العلم مصرعهم
من بعد مـا ألبسوه أفخر الحبر

●

يا قبر قد عاد إبراهيم ، وا أسفي
يضوي الى أسرة من أتعس الأسر

●

من لي بخـطّ يراعٍ منه مبتكرٍ
كيما أخط رثاءً فيكَ مبتكر !

وفي حفلةٍ أقيمت لتأبينهِ في بيروت قالت في قصيدة شكر للمؤبنين :

اليوم ردَّت مصرُ ما أخذت ويا
أسفي ، فقد ردَّته في الأكفان